

طالبان تتهم بترايوس بقتل المدنيين

## مقتل ٦ جنود اميركيين وشهر تموز الأكثر دموية منذ غزو افغانستان



مروحية اسعاف عسكرية تهبط في احد المعسكرات الاميركية في ارغنداب حاملة جنودا اميركيين جرحي.

مصرعهم في اطار العمليات العسكرية في افغانستان منذ بداية السنة، بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى موقع الكتروني مستقل. وقتل ٨٦ في تموز مقابل ١٠٢ في حزيران الذي يعتبر الشهر القياسي من حيث عدد القتلى منذ نهاية العام ٢٠٠١.

وقد كثفت حركة التمرد بقيادة طالبان نشاطاتها منذ اربع سنوات فوسعت مجال تحركها ليشمل كافة ارجاء البلاد تقريبا على الرغم من تعزيز القوات الدولية بشكل منتظم وخصوصا الاميركية منها.

واقبلت ٤٠٨ جنود اجانب في الاجمال

كابول - واشنطن - وكالات - قتل ستة جنود اميركيين في اليومين الاخيرين في جنوب افغانستان، ما يجعل من تموز الشهر الاكثر دموية بالنسبة للقوات الاميركية منذ غزوها هذا البلد واخر العام ٢٠٠١، على ما اعلنت السلطات امس.

واعلن الحلف الاطلسي مقتل ثلاثة من جنوده الخميس في جنوب افغانستان اثر انفجار قنابل يدوية الصنع، ومقتل ثلاثة جنود آخرين الجمعة. واكد مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم كشف اسمه ان جميع القتلى اميركيون. وبذلك يرتفع الى ٦٦ عدد العسكريين الاميركيين الذين قتلوا في افغانستان في تموز، ما يجعل من هذا الشهر الاكثر دموية منذ اندلاع النزاع في هذا البلد، بعدما سجل حزيران حصيلة قياسية وصلت الى ٦٠ قتيلًا، بحسب ارقام موقع «آي كاجولتين.اورغ» الالكتروني.

وحذر الحلف الاطلسي والعديد من المسؤولين الاميركيين من تزايد عدد الضحايا مع وصول تعزيزات عسكرية الى افغانستان وشن هجوم على المتطرفين في الجنوب.

في سياق متصل نقل المركز الاميركي لرصد المواقع الاسلامية (سايت) امس الاول ان طالبان تتهم الجنرال الاميركي ديفيد بترايوس بانه مسؤول عن مقتل عدد كبير من المدنيين في افغانستان.

وتشكل القنابل اليدوية الصنع الرخيصة الثمن والتي يسهل اخفاؤها، السبب الاول للوفيات في صفوف القوات الدولية التي يقدر عديدها بنحو ١٥٥ الف جندي، والقوات الافغانية وكذلك في صفوف المدنيين.

ولقي ٤٠٨ جنود اجانب في الاجمال



(رويترز)

سيديون كالتشيه (افغانستان) - رويترز - قال القائد الاميركي في وادي ارغنداب ان الحاق الهزيمة بالمتطرفين في المنطقة سيستغرق وقتا لكن عدد القوات الاميركية والافغانية هو كاف الان لهزيمة طالبان.

لم تسر عملية لمد الامن الى قرى «صديقة» حول موقع قتالي اميركي في وادي ارغنداب كما كان مأمولا هذا الاسبوع واستدرج الجنود الاميركيون الى معركة مع المتطرفين ودخلوا في جدال مع السكان المحليين وسبب وجدهم في هذه المنطقة. وقتل جنود اميركيون بالرصاص اثنين يشتهيه انهما من طالبان قفحا وتولى الجنرال بترايوس مهامته.»

وقال الكولونيل ارثر كنداريان الذي يقود اللواء الثاني من الفرقة الاميركية ١٠١ المحمولة جوا انه وافق من ان الجنود الافغان الذين ينضمون الان للقوات الاميركية سيتمكنون في نهاية المطاف من اقناع السكان بان طالبان لم تعد

كمن في جنوب كابول.

وتابع المتطردون ان استمرار انتشار القوات الاميركية في افغانستان وسط هذه الظروف «يساوي حفر قبرها بيدها».

وخلف بترايوس في الرابع من تموز الجنرال ستانلي ماكريستال على راس نحو ١٤٠ الفا من الجنود الاميركيين والآخرين التابعين للحلف الاطلسي في افغانستان. واقال الرئيس الاميركي باراك اوباما ماكريستال بعد ادلائه بتصريحات صحفية وجه فيها انتقادا شديدا لى عدد من اركان الادارة الاميركية.

## اوباما يوافق على تمويل اضافي للحرب في افغانستان

واشنطن - ا.ف.ب - وقع الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاول مشروع قانون يشكل ملحقا لموازنة ٢٠١٠، يلخص مزيدا من التمويل للحرب في افغانستان.

ووقع اوباما هذا المشروع في المكتب البيضوي بعد يومين من قيام مجلس النواب بتبنيته بغالبية ٣٠٨ اصوات مقابل اعتراض ١١٤ نائبا. وكان الرئيس التقى في وقت سابق امس الاول المسؤولين الكبار في ادارته في اطار اجتماع شهري لخصص لبحث الوضع في افغانستان وباكستان.

وياتي تصويت الثلاثاء بعد اسابيع من التأخير على خلفية انتقاسات في الكونغرس في صفوف ممثلي الغالبية الديموقراطية حول الحرب في افغانستان. وصوت اكثر من مئة ديموقراطي ضد المشروع الذي تم اقراره بفضل اصوات المعارضة الجمهورية.

وازداد عدد معارضي الحرب هذا الاسبوع مع نشر موقع ويكيليكس الاثنين عشرات الالف الوثائق العسكرية السرية عن النزاع في افغانستان تضمنت معلومات عن الوضع الميداني لا تصب في مصلحة الاميركيين وحلفائهم.

وسيتيح القانون الجديد تمويل ارسال ثلاثين الف جندي اضافي الى افغانستان بناء على قرار اخذه اوباما في كانون الاول.

ويلخص ايضا مساعدة بقيمة ٢٫٨ مليار دولار لهاييتي بينها ٩٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية.

ويرصد القانون ايضا الاموال للعراق ولمساعدة باكستان وللوكالة الاميركية لادارة الازمات المكلفة تقديم مساعدت في حال وقوع كوارث طبيعية مثل الاعاصير والفيضانات.

## شطب خمسة من عناصر طالبان عن قائمة سوداء للامم المتحدة

نيويورك - ا.ف.ب - اعلنت البعثة الدبلوماسية لدى الامم المتحدة امس شطب اسماء خمسة من عناصر طالبان بينهم سفير افغاني سابق الى الامم المتحدة عن قائمة سوداء للمنظمة الدولية.

والعناصر الخمسة هم عبد الستار باكتين وعبد الحكيم مجاهد محمد اوروق، وهو ممثل سابق لافغانستان في الامم المتحدة، وعبد السلام زائيف صاحب كتاب «حياتي مع طالبان»، ومسؤولان متوفيان.

واوضحت النمسا التي تترأس اللجنة المكلفة الاشراف على هذه القائمة في بيان ان المسؤولين الاخيرين هما عبد الصمد خاكسار ومحمد اسلام محمدي. وكانت اسماء الرجال الخمسة مدرجة على قائمة من ١٢٧ شخصا يشتهيه بانتمائهم لحركة طالبان او لتنظيم القاعدة، وقد وضعت بموجب قرار الامم المتحدة ١٢٦٧.

وكان ممثل الامم المتحدة في افغانستان ستيفان دي ميستورا اعلن في ١٢ تموز ان الامم المتحدة تدرس امكانية شطب عشرة اسماء عن هذه القائمة بعدما قدم مجلس جيريغا السلام عقد في كابول طلبا بهذا الصدد. وكانت جيريغا السلام هذه التي اجتمعت بطلب من الرئيس الافغاني حميد كرزاي، طلبت من الامم المتحدة شطب اسماء ما يزيد عن سبعين شخصا يشتهيه بانتمائهم لطالبان، في اطار عملية حوار يدعو اليها كرزاي منذ فترة. وتجرى مراجعة «القائمة المختلطة» بشكل منظم وكانت في التاسع من تموز تضم ١٣٧ اسماء لافراد، او «كيانات» مرتبطة بطالبان، او «متواطئة مع القاعدة».

سيساعد الجيش في التحقيق.

وقال غيتس «التحقيق يجب ان يضيحي حينما يجب ان يضيحي واحد الاسباب في اتي طلبت من مدير مكتب التحقيقات الاتحادي ان يكون شريكا معنا في هذا هو ضمان انه (التحقيق) يمكنه الذهاب حينما يجب ان يذهب.»

ويقول مسؤولون عسكريون اميركيون ان تحقيق الجيش في حادث تسرب الوثائق السرية يتركز على برادلي ماننج الضابط المتخصص بالجيش الذي اتهم بالفعل في وقت سابق من هذا الشهر بتسريب معلومات نشرت لها من قبل ويكيليكس. وينتظر ماننج المحاكمة بتهم تسريب فيديو سري يعرض هجوما بطائرة هليكوبتر عام ٢٠٠٧ اودى بحياة ١٢ شخصا في العراق منهم صحفيا لرويترز. ولم يتم تسمية ماننج او احد غيره كمشتبه به في احدث تسريب للمعلومات السرية ولا يستبعد المحققون احتمال تورط عدة افراد. ويرى خبراء ان نشر الوثائق العسكرية قد يتسبب بوقف تقاسم المعلومات عبر الانترنت بين وكالات الاستخبارات الاميركية.

## الحياة الجديدة

## كسب قلوب وعقول الافغان في وادي ارغنداب ليس مهمة سهلة

ان هذه الاستراتيجية لن تنجح في افغانستان او على الاقل لن تنجح قبل تموز عام ٢٠١١ وهو الموعد الذي حدده الرئيس الاميركي باراك اوباما لبدء سحب القوات الاميركية. ويقولون انه على عكس العراقيين لم يقف الافغان قط وراء حكومة مركزية قوية وان ولاءهم هو لزعماء القبائل المحلية لا لزعماء الاقاليم والمقاطعات اصدقاء الولايات المتحدة والرئيس الافغاني حامد كرزاي.

وقف ضابط برتبة لفتنانت امام مسجد مبني من الطوب اللبن في قرية سيديون كالتشيه وقت الفجر محاولا اقناع زعيم القرية بالسماح للجنود بالمبيت وقال جندي اميركي معلقا «لا توجد قرى صديقة ولا توجد قلوب

ولقد وعد التهديد بعملية احتلال بالقوة لتنظيم دوريات امن وافق السكان المحليون على نقل الفضيحة الى منزل يصعب الدفاع عنه قائلين ان طالبان ستقتلهم اذا رأت انهم يقدمون اي مساعدة.

وقال القائد الاميركي ان الجنود الافغان سيخطون هذه الخلافات الثقافية والنعدام الثقة في واحدة من أكثر المناطق اضطرابا في المنطقة المحيطة بالموقع القتالي بل منطقة الوادي كله وانهم بدأوا في تنظيم دوريات.

## غالبية الباكستانيين تعتبر الولايات المتحدة عدوا

في باكستان واعتبر ٦٥٪ من القوات الاميركية وقوات الحلف الاطلسي ينبغي ان تنسحب في اسرع وقت.

وراي ٢٥٪ ان بلادهم ستعاني اذا عادت حركة طالبان الى السلطة في افغانستان مقابل ٨٪اعتبروا ان ذلك امر جيد و٥٧٪ اعربوا عن لامباليتهم او لم يدلوا برأيهم. اما في شان احتمال تولي طالبان السلطة في باكستان، اعتبر ٥٤٪ ان الامر خطير كبير مقابل ٧٣٪ العام الفأنت. ورأي ٣٨٪ ان القاعدة تشكل تهديدا مقابل ٦١٪ قبل عام. و اشار بيو الي ان الجماعتين المتشددتين ما زالتا سيئتين في نظر غالبية الباكستانيين، اذ ابدى ٦٥٪ رأيا سلبيا في طالبان و٥٣٪ في القاعدة.

ورغم الاراء السلبية حيال واشنطن، اعتبر ٦٤٪ من المستطلعين ان من المهم تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، مقابل ٥٣٪ في العام الفأنت.

واجري الاستطلاع وجها لوجه وبلغ هامش الخطا فيه ثلاث نقاط.

## الرئيس الباكستاني سيبث في باريس مكافحة الارهاب

فرنسا في ايار ٢٠٠٩.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تشير فيه وثائق سرية للجيش الاميركي نشرها الموقع الاخباري «ويكيليكس»+ على الانترنت خصوصا الى روابط بين باكستان والمتطرفين الافغان.

وفرنسا حاضرة في افغانستان حيث تعد قوتها حوالي اربعة الاف جندي.

الا ان العلاقات الفرنسية الباكستانية اعترافا بعض التوتر اثر اعتداء كراتشي الذي قتل فيه احد عشر فرنسيا في ٢٠٠٢، على خلفية شبهات حول عمليات احتيال مالي على هامش صفقة باعت بموجبها ادارة البناء البحري الفرنسية في ١٩٩٤ ثلاث غواصات من طراز اغوستا لباكستان، ويشتهه قضاة فرنسيون في دفع رشاوى بعد الصفقة لتمويل الحملة الانتخابية الرئاسية التي خاضها رئيس الوزراء الفرنسي السابق ادوار بالادور ستة ١٩٩٥.

## الفيضانات تتسبب بمصرع اكثر من ٤٠٠ شخص في باكستان

وقال وزير الاعلام المحلي افتخار حسين خلال مؤتمر صحفي في بيشاور «نحن امام اسوأ الفيضانات التي تعرضت لها الولاية»، مصيفا «استطعنا تاكيد وفاة ٤٠٨ اشخاص بسبب الفيضانات والامطار».

واشار الى ان نحو ١٥٠ شخصا هم في عداد المفقودين، لافتا الى ان المياه غمرت ما يقارب مئتي كيلومتر من الطرق.

وهذا العدد مرشح لارتفاع لأن منسوب المياه يتصاعد في بيشاور ونوشيرا وشرسادا».

وضربت الفيضانات الشطر الباكستاني من اقليم كتشمير الواقع شمال البلاد، حيث امكن احصاء ٢٢ قتيلًا على الاقل، اضافة الى بلوشستان (جنوب غرب) حيث قتل ٢٥ شخصا، بحسب السلطات المحلية.

وردا على سؤال وجه اليه حول هذه القضية على هامش مؤتمر حول الامن المعلوماتي الذي في لاس فيغاس، قال الجنرال المتقاعد في سلاح الجو والرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) مايكل هايدن «انه امر مدمر على مستويات عديدة» وتذكر الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الاميركية «في السنوات التي تلت ١١ ايلول ٢٠٠١، كلما حدث خطب ما يواجه الحزبان الي اليوم لعدم تقاسم (المعلومات) بشكل كاف». وتابع «كنا نقول لاعضاء مجلس الشيوخ: «نعم، نعم، سننقسم» (المعلومات) لكن ضميرنا كان يقول لنا ان هناك مخاطر حقيقية لننقاسمها. هذا ما استنجدناه للتحق.» ويرى محللون ان القضية تكشف التحديبات التي يمثها عصر النظام الرقمي على الامن من خلال جعله ممكنا عرض معطيات هائلة بمجرد كبسة على فارة جهاز الكمبيوتر. ولقت جيمس لويس خبير المعلوماتية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التي «تسليق تقاسم (المعلومات) من ثم الثقة بالناس ليعملوا بشكل افضل، امر لا ينجح.»

واعتبر هايدن الذي قاد في السابق وكالة الامن الوطني، اجهزة التنصت الاميركية الضخمة، قبل ان يتقاعد في ٢٠٠٩، «ان ذلك يجب ان يشكل تحذيرا للجميع»، وتوقع «ان يكون رد الفعل على هذه القضية رفض الشافية» من جانب اوساط الاستخبارات. وهو يرى ان الوكالات تحتاج فعلا للعمل بشكل وثيق مع اخصائيين في التكنولوجيات الجديدة في شركات خاصة بغية تعزيز الادوات الداخلية التي تسمح بتقاسم المعلومات. لذلك يمكن برمجة اجهزة الكمبيوتر لتلتطفئ اوتوماتيكيا عندما يتم تحميلها بكميات كبيرة من المعطيات، او تجهيزها بنظام يسمح بتسجيل كل ما يطبع على لوحة المفاتيح.

وعندما سئلت عما اذا كان من شان قضية ويكيليكس ان تحض الوكالات الى العودة الى التكتم والانعزال، قالت ميليسا هانواي المسؤولة السابقة عن المعلوماتية في الحكومة التي انتقلت الى القطاع الخاص في ٢٠٠٠، «اني متأكدة ان الناس سستعمل قبل الكبس على زر «السلام».

انهم سيفكرون مرتين، بالامر.